

محضر إجتماع

لجنة الصناعة والبحث العلمي

الثلاثاء ١٤ إبريل ٢٠١٩

عقدت لجنة الصناعة والبحث العلمي بالجمعية إجتماعاً برئاسة المهندس/مجد الدين المنزلاوي – عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة ، وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم الأحد الموافق ١٤ إبريل ٢٠١٩ ، بحضور السادة رؤساء وأعضاء مجموعات العمل المتخصصة للجنة وعدد من السادة أعضاء الجمعية ، وذلك بمقر الجمعية بالجيزة ، بهدف التعرف على :

” نتائج نشاط اللجنة خلال المرحلة الماضية وخطة عملها خلال المرحلة المقبلة ،

مع وضع خطة لبدء الإعداد لمؤتمر الصناعة خلال الفترة القادمة

(تحديد الموعد – الموضوعات – اللجنة التنظيمية ... إلخ)

بدأ اللقاء بكلمة المهندس / مجد الدين المنزلاوي – عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة ، مرحباً بالسادة الحضور ومشيراً إلى ما قامت به اللجنة خلال الفترة الماضية كما إستعرض نشاط مجموعات العمل المتخصصة للجنة التي قامت بها خلال الفترة الماضية بتحديد آليات وتوصيات متخصصة بشأن المحاور والموضوعات الرئيسية الخاصة باللجنة وهي كالتالي: (مرفق النشاط المفصل للجنة خلال الفترة الماضية)

١. الوقوف على أهم التحديات البيروقراطية وسبل التغلب عليها: (تخصيص الأراضي – التراخيص والسجل – الجهات المتعاملة : (الدفاع المدني – البيئة – الجمارك "كافة ما يتعلق بالتشوهات الجمركية" ...)

٢. تقنين الإقتصاد الموازي

٣. خلق قيمة مضافة للصناعة المصرية. وتشجيع وتعميق التصنيع المحلي

٤. رفع الميزة النسبية والتنافسية للمنتج المصري والخروج به للعالمية: (الإستثمار في إفريقيا – التركيز على البحوث والتنمية للقطاع R&D – رفع الميزة النسبية من خلال بدء الحوار مع المصنعين والرواد)

ثم قام سيادته بالانتقال إلى الهدف الثاني للإجتماع وهو وضع خطة للإعداد لمؤتمر الصناعة الذي ستقوم اللجنة بالإعداد والتنسيق له خلال الفترة القادمة على أن يعقد خلال شهر نوفمبر ٢٠١٩ ، وقد أكد سيادته على أن القيادة السياسية تولي اهتماماً كبيراً لتطوير الصناعة المصرية والنهوض بها ، ويظهر ذلك من خلال ما قامت به الدولة من مشروعات قومية وإصدار القوانين والتشريعات المحفزة للإستثمار والإنتاج الصناعي تمهيداً للنهوض بالصناعة المصرية ، حيث تم خلال الفترة الماضية إصدار خريطة مصر الإستثمارية ، خريطة مصر الصناعية ، قانون الإستثمار الجديد ، بالإضافة إلى الإستثمار في إعادة بناء البنية التحتية وشبكات الطرق الحديثة التي تم إنشائها ، وكذلك الإستثمار في إعادة بناء العلاقات الخارجية مع دول القارة الإفريقية .

ثم أكد سيادته أنه على خلفية كافة هذه الإجراءات السابق ذكرها والتي تعد تمهيداً واضحاً للنهوض بالصناعة المصرية ، فإن مجتمع الأعمال المصري في حاجة كبيرة لتنظيم مؤتمر للصناعة للخروج بورقة عمل متخصصة حول آليات النهوض بالقطاع وتقديمها إلى الحكومة ، مما يؤكد ضرورة التعاون في هذا الشأن مع لجنة الصناعة بمجلس النواب المصري لتحديد الموضوعات الرئيسية ذات الأولوية وطرحها للمناقشة خلال المؤتمر .

ثم أشار سيادته إلى أهمية إجتماع اليوم لتناول أهم المحاور والأهداف الرئيسية المستهدفة من المؤتمر، مع تحديد الخطوط العريضة الرئيسية لجدول أعماله، وقد إقترح سيادته إمكانية الخروج من المؤتمر بآليات ربط الصادرات الصناعية المصرية بدول القارة الإفريقية بحيث يتم توضيح كيف تخدم الصناعة المصرية التعاون مع دول إفريقيا بالشكل المطلوب.

ثم تم فتح باب المناقشة حيث تم إستعراض أهم الأفكار والمحاور المستهدفة من مؤتمر الصناعة المزمع تنظيمه خلال الفترة القادمة وذلك على النحو التالي:

- **م. مجد الدين المنزلاوي:** أكد على ضرورة أن يكون الهدف الرئيسي من المؤتمر هو تقديم آليات لزيادة الإنتاج الصناعي مع إلقاء الضوء على دور الصناعة في تعميق التعاون المصري الإفريقي.
- **م. أحمد الزيات:** تناول وإقترح بعض المحاور الرئيسية المرجو إلقاء الضوء عليها خلال المؤتمر وذلك على النحو التالي:

- أن يتم الإعلان عن توقيع عدد من بروتوكولات التعاون المشتركة بين الحكومة ورجال الاعمال.
- تحديث الخريطة الصناعية المصرية بما يتوافق مع إستراتيجية مصر ٢٠٣٠
- استعراض خطة تطوير المصانع المصرية وتطوير بيئة الاعمال الصناعية
- تحويل المنتجات المصرية من منتجات محلية الي منتجات عالمية
- معالجة التحديات البيروقراطية وآليات تنفيذ التشريعات والقوانين
- مناقشة آليات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر

ثم أشار إلى إمكانية تقسيم المدعوين بالمؤتمر إلى ثلاثة مستويات رئيسية كالتالي:

- المستوى الأول: رئيس الوزراء - وزير التجارة والصناعة - وزيرة الإستثمار والتعاون الدولي - وزيرة التخطيط
- المستوى الثاني: رؤساء لجان الصناعة - الشؤون الإقتصادية - العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري
- المستوى الثالث: لجنة الصناعة والبحث العلمي بجمعية رجال الأعمال المصريين

- **د. يسري الشرقاوي:** أشار سيادته إلى أن رؤيته في أن يتم تنظيم المؤتمر كمؤتمر دولي من خلال توجيه الدعوة للخبراء الأجانب ورجال الصناعة من كافة الدول التي حققت تجارب ناجحة في النهوض بقطاع الصناعة لديها، وذلك من أجل إقناع القيادة السياسية بأهمية الصناعة وإعادة إحيائها من خلال آليات محددة إقتضاءً بتجارب هذه الدول، كما أشار إلى ضرورة الحصول على رعاية السيد رئيس الجمهورية للمؤتمر، الأمر الذي من شأنه إعطاء المؤتمر أهمية كبرى ويزيد رغبة الحكومة في التعاون مع قطاع الأعمال المصري وتفعيل توصياته على أن يكون المؤتمر على النحو التالي:

١. يتكون من عدد من الجلسات تتناول الموضوعات الهامة التالية:

- دور التمويل الصناعي في خفض معدلات الإقتصاد غير الرسمي
- دور المواصفات والجودة في رفع مستوى المنتج الصناعي المصري ليتناسب مع التنافسية العالمية.
- مساهمة الصناعة المصرية في الناتج المحلي الإجمالي، ودعوة السيد وزير المالية للتحدث في هذه الجلسة.
- دور الصناعة المصرية في رفع مستوى أداء الأسواق المحلية والأجنبية وعلى رأسها أسواق دول إفريقيا

▪ إستعراض تجارب صناعية ناجحة سواء كانت تجارب مصرية أو مصرية أجنبية أو أجنبية (شركة توشيبا – شركة سامسونج – ... إلخ).

- **م. خالد حمزة** : أشار سيادته إلى وجود العديد من التشريعات الإقتصادية التي تعيق الصناعة المصرية مثل : (قانون رقم ١٥ لسنة ٢٠١٧ بشأن التراخيص للمنشآت الصناعية، قانون إنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨١٦ لسنة ٢٠١٩)، الأمر الذي يتطلب تكوين لجنة مباشرة مع الهيئة العامة للتنمية الصناعية قبل المؤتمر لبحث كافة المعوقات الواردة بمواد هذه القوانين والتعديلات المقترحة عليها والإشارة إلى ذلك خلال المؤتمر.
- **أ. مجدي فانوس** : التأكيد على نشر فكر الإقتصاد الأخضر وإستخدام الطاقة النظيفة (المتجددة) في المصانع ،ودعوة متحدثين من البنوك المصرية للتحدث عن آليات هذا النوع من التمويل خلال المؤتمر.
- **أ. عادل فاضل زكي** : أكد سيادته على ضرورة معرفة أسباب تعثر الصناعة المصرية لمعرفة الحلول المقترحة لها ،مشيراً إلى أن المشاكل والمعوقات التي تواجهها ما تكون ثابتة على مر العقود الماضية وإقترح سيادته أن يتم الإستعانة برواد الصناعة المصرية من وزراء الصناعة السابقين (الناجحين منهم) و الذي يمثلون أعمدة الصناعة المصرية في العقود الماضية خلال المؤتمر ضمن إحدى جلساته .
- **م. جمال عفيفي** : إقترح سيادته أن يكون عنوان المؤتمر هو " مستقبل الصناعة المصرية" بحيث يتم تناول مستقبل الصناعة في مصر ومن هذا المنطلق يتم طرح المعوقات والحلول المقترحة للنهوض بها.
- **أ. محمد يوسف** : أكد على ضرورة التركيز على الصناعات المستهدفة للتطوير والتي تحتل أولوية أولى من قبل القيادة السياسية ،حتى تتماشى أهداف المؤتمر مع الأهداف العامة للدولة ،على أن يتم إلقاء الضوء أيضاً على المشاكل والمعوقات التي تواجه الصناعة المصرية وترتيبها بحسب الأولوية للعمل على إيجاد الآليات المناسبة للنهوض بها.

وفي نهاية اللقاء تم الإتفاق على ما يلي من توصيات:

- أن يتم عقد المؤتمر خلال الفترة من ١٠-١٥ نوفمبر ٢٠١٩ بعد التأكد من عدم وجود أية مؤتمرات في مصر تؤثر سلبياً على عدد الحضور و/أو الرايات
- إعداد خطاب لطلب رعاية السيد رئيس الجمهورية للمؤتمر
- أن يقوم السادة الأعضاء بإرسال مقترحاتهم حول إسم المؤتمر حتى يتم إختيار الأنسب
- عقد إجتماع للجنة خلال الفترة القريبة القادمة وتوجيه الدعوة لرواد الصناعة المصرية (المقترحين من قبل الأستاذ/ عادل فاضل زكي) للإجتماع معهم قبل المؤتمر للإستفادة من الخبرات السابقة في الصناعة المصرية وتطورها في العقود الماضية.

وفي نهاية الإجتماع قام المهندس / مجد الدين المنزلاوي – عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة ،بتوجيه الشكر إلى جميع الحضور على حسن المشاركة الفعالة خلال اللقاء ،على أن يتم إعداد ورقة تعريفية للمؤتمر Concept Paper تتضمن كافة الأفكار والمقترحات المتفق عليها خلال اللقاء ،بهدف إستعراضها خلال إجتماع اللجنة القادم للإتفاق على الملامح الرئيسية للمؤتمر.